

الذِّبْرِ السَّبْعُ

## الْأَسَدُ وَابْنُ آوَى وَالْحِمَارُ

## إِمْرَاضُ الْأَسَدِ وَدَوَائِهِ

زَعَمُوا أَنَّهُ كَانَ أَسَدًا فِي أَجْمَةٍ، وَكَانَ مَعَهُ ابْنُ آوَى  
يَأْكُلُ مِنْ فَضَلَاتِ طَعَامِهِ، فَأَصَابَ الْأَسَدَ جَرَبٌ، وَضَعُفٌ  
شَدِيدٌ أَوْجُهَدًا، فَلَمْ يَسْتَطِعِ الصَّيْدَ، فَقَالَ لَهُ ابْنُ آوَى: مَا  
بِالْكِ يَا سَيِّدَ السَّبَاعِ، قَدْ تَغَيَّرَتْ أَحْوَالُكَ؟ قَالَ: هَذَا  
الْجَرَبُ الَّذِي قَدْ جَهَدَنِي، وَلَيْسَ لَهُ دَوَاءٌ إِلَّا قَلْبُ حِمَارٍ وَأُذُنَاهُ.  
قَالَ ابْنُ آوَى: مَا أَيْسَرُ هَذَا! وَقَدْ عَرَفْتُ بِمَكَانٍ كَذَا حِمَارًا مَعَ  
قَصْبَارٍ يَحْمِلُ عَلَيْهِ ثِيَابَهُ، وَأَنَا آتِيكَ بِهِ.

## ٢- الْحِيلَةُ لِلْحُصُولِ عَلَى الْحِمَارِ

ثُمَّ دَلَفَ إِلَى الْحِمَارِ، فَأَتَاهُ وَسَلَّمَ عَلَيْهِ وَقَالَ لَهُ: مَا لِي  
أَرَاكَ مَهْرُومًا؟ قَالَ: «بِسُوءِ تَدْبِيرِ صَاحِبِي، فَإِنَّهُ لَا يَزَالُ يُجِيعُ  
بَطْنِي وَيُثْقِلُ ظَهْرِي، وَمَا تَجْتَمِعُ هَاتَانِ الْحَالَتَانِ عَلَى جِسْمٍ إِلَّا



أَنحَلَّتَاهُ وَأَسْقَمَتَاهُ. فَقَالَ لَهُ: "كَيْفَ تَرْضَى الْمَقَامَ مَعَهُ عَلَى هَذَا؟"  
 قَالَ: "مَا لِي حِيلَةٌ لِلْهَرَبِ مِنْهُ، فَلَسْتُ أَتَوَجَّهُ إِلَى الْجَهَةِ إِلَّا أَضْرَبَنِي  
 إِنْسَانٌ فَكَدَّنِي وَأَجَاعَنِي." قَالَ ابْنُ أَوْي: "فَأَنَا أَذُوكَ عَلَى مَكَانٍ  
 مَعَزُوقٍ عَنِ النَّاسِ، لَا يَمُرُّ بِهِ إِنْسَانٌ، بَخَصِيبِ الْمَرْعَى، فِيهِ عَانَةٌ  
 مِنَ الْحُمْرِ، تَرَعَى أَمْنَةً مُطْمَئِنَّةً." قَالَ الْجِمْارُ: "وَمَا يَجْبِسُنَا عَنْهَا؟"  
 فَانْطَلَقَ بِنَا إِلَيْهَا.

### ٣- مُحَاوَلَةٌ فَاشِلَةٌ

فَانْطَلَقَ بِهِ نَحْوَ الْأَسَدِ، وَتَقَدَّمَ ابْنُ أَوْي، وَدَخَلَ الْغَابَةَ عَلَى  
 الْأَسَدِ، فَأَخْبَرَهُ بِمَكَانِ الْجِمْارِ، فَخَرَجَ إِلَيْهِ، وَأَرَادَ أَنْ يَثْبِيبَ عَلَيْهِ، فَلَمْ  
 يَسْتَطِعْ لِيُضْعِفِهِ، وَتَخَلَّصَ الْجِمْارُ مِنْهُ. فَلَمَّا رَأَى ابْنُ أَوْي أَنَّ الْأَسَدَ لَمْ  
 يَقْدِرْ عَلَى الْجِمْارِ، قَالَ لَهُ: "يَا سَيِّدَ السَّبَاعِ! أَعْجَزْتَ إِلَى هَذِهِ الْغَايَةِ؟"  
 فَقَالَ لَهُ: "إِنْ جِئْتَنِي بِهِ مَرَّةً أُخْرَى فَلَنْ يَنْجُو مِنِّي أَبَدًا."

### ٤- إِفْتِرَاسُ الْجِمْارِ

فَعَضَى ابْنُ أَوْي إِلَى الْجِمْارِ فَقَالَ لَهُ: "مَا الَّذِي جَرَى عَلَيْكَ؟ إِنْ  
 أَحَدَ الْحُمْرِ رَأَىكَ غَرِيبًا فَخَرَجَ يَتَلَقَّاكَ مَرَّحِبًا بِكَ. وَلَوْ ثَبِتَ لِأَنْسَاكَ  
 وَمَضَى بِكَ إِلَى أَصْحَابِهِ، فَلَمَّا سَمِعَ الْجِمْارُ ذَلِكَ، وَلَمْ يَكُنْ رَأَى أَسَدًا



قَطْرٌ، صَدَقَ مَا قَالَهُ ابْنُ أَوْى، وَأَخَذَ طَرِيقَهُ إِلَى الْأَسَدِ، فَسَبَقَهُ  
 ابْنُ أَوْى إِلَى الْأَسَدِ وَقَالَ لَهُ: "اسْتَعِدْ لَهُ، فَقَدْ خَدَعْتَهُ لَكَ، فَلَا  
 يُدْرِكُكَ الضَّعْفُ فِي هَذِهِ التَّوْبَةِ، فَإِنَّهُ إِنْ أَفَلَتَ لَنْ يَعُودَ مَعِيَ  
 أَبَدًا، وَالْفُرْصُ لَا تَصَابُ فِي كُلِّ وَقْتٍ"، فَخَرَجَ الْأَسَدُ إِلَى مَوْضِعِ  
 الْحِمَارِ، فَلَمَّا بَصُرَ بِهِ عَاجَلَهُ بُوْثْبَةٌ افْتَرَسَتْ بِهَا.

## هـ - حِمَارٌ بِلَا قَلْبٍ وَلَا أُذُنَيْنِ

ثُمَّ قَالَ: "ذَكَرَ الْأَطِبَّاءُ أَنََّّهُ لَا يُوَكَّلُ إِلَّا بَعْدَ الْإِغْتِسَالِ  
 وَالظُّهُورِ، فَاحْتَفِظْ بِهِ حَتَّى أَعُودَ فَأَكُلْ قَلْبَهُ وَأُذُنَيْهِ،  
 وَأَتْرِكَ مَا سِوَى ذَلِكَ قُوَّتًا لَكَ". فَلَمَّا ذَهَبَ الْأَسَدُ لِيَغْتَسِلَ  
 عَمَدَ ابْنُ أَوْى إِلَى الْحِمَارِ، فَأَكَلَ قَلْبَهُ وَأُذُنَيْهِ، رَجَاءً أَنْ يَتَطَيَّرَ  
 الْأَسَدُ مِنْهُ، فَلَا يَأْكُلُ مِنْهُ شَيْئًا، ثُمَّ إِنَّ الْأَسَدَ رَجَعَ إِلَى مَكَانِهِ  
 فَقَالَ لِابْنِ أَوْى: "أَيُّنَ قَلْبِ الْحِمَارِ وَأُذُنَاهُ؟" قَالَ ابْنُ أَوْى:  
 "أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ لَوْ كَانَ لَهُ قَلْبٌ يَعْقِلُ بِهِ وَأُذُنَانِ يَسْمَعُ بِهِمَا،  
 لَمْ يَرْجِعْ إِلَيْكَ بَعْدَ مَا أَفَلَتَ وَنَجَّاهُ مِنَ الْهَلَكَةِ؟"

(ابن المقفع)  
 كطيبة وريضة



# الْتَمَارِينُ

١- أجب / أجيبي عما يأتي من الأسئلة :

أ: لماذا ضعف الأسد ولم يستطع الصيّد؟

ب: هل نجح ابن أوى في حيلته؟

ج: كيف تخلص الحمام من وثبة الأسد؟

د: ماذا فعل ابن أوى عند ما ذهب الأسد للاغتسال؟

هـ: ماذا قال ابن أوى حين سأله الأسد عن قلب الحمام

وأذنيه؟

و: للقصة ثلاثة أبطال: "أسد جرب" و"ابن أوى" و"أغ

محتال" و"حمام بلبيد". فأى البطل أعجبك / أعجبك

كثيراً؟

ن: مغزى القصة هو أن البلادة والحماقة تورطان صاحبهما

في العهالك - فكيف يتضح لك لك؟

٢- املأ / املي الفراغات التالية بكلمات مناسبة:

أ: أنا ادلك ..... مكان معزول.

ب: فلن يشجو ..... أبداً.

- ج: ومضى بك ..... أصحابه .
- د: الفرص لا تصاب ..... كل وقت .
- ۳- صَحَّح / صَحِّحِي الْجُمْلَةَ التَّالِيَةَ :
- ا: فَأَصَابَ الْأَسَدُ جَرَبًا .
- ب: مَالِي أَرَاكَ مَهْزُولًا ؟
- ج: مَا تَجْتَمِعَانِ هَذِهِ الْعَالَتَانِ عَلَى جِسْمٍ إِلَّا أَتَحَلَّتْهُ ؟
- ۴- اسْتَعْدِم / اسْتَعْدِمِي الْكَلِمَاتِ التَّالِيَةَ فِي الْجُمْلَةِ الْمُفِيدَةِ :
- أَجْمَعُ ، صَيْدٌ ، دَوَاءٌ ، قَضَارٌ ، حَيْلَةٌ ، غَرِيبٌ ، مَرَعَى .
- ۵- هَاتِ / هَاتِي الْمُفْرَدَاتِ مِنَ الْجُمُوعِ التَّالِيَةِ :
- سِبَاعٌ ، أَحْوَالٌ ، فَضَلَاتٌ ، حُمْرٌ ، أَصْحَابٌ ، فُرُصٌ ، أَطِبَاءٌ .
- ۶- صَرَّفْ / صَرَّفِي الْمَاضِيَّ وَالْمُضَارِعَ مِنْ : سَمِعَ ، تَرَكَ ، ذَهَبَ .
- ۷- تَرَجِّمِ / تَرَجِّمِي مَا يَأْتِي إِلَى الْعَرَبِيَّةِ :
- ا: دھوبی گدھے پر کپڑے لادتا ہے ۔
- ب: وہ میرے پیٹ کو بھوکا رکھتا ہے ۔
- ج: کیا تم اس حد تک عاجز ہو چکے ہو ؟
- د: گدھے کا دل اور کان کہاں ہیں ؟
- ه: تُو نے وہ جگہ پہچان لی ہے ۔